



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

\*\*\*

## فاعلية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس)  
إعداد

أ.م.د / محمود هلال عبد الباسط

أ.د/ على كريم محمد محجوب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

الساعد

المترغ

كلية التربية - جامعة سوهاج

كلية التربية - جامعة سوهاج

أ / مرفت أمين محمود عبد الفتفي

د/ عثمان عبد الراضي حافظ

باحثة ماجستير - قسم مناهج

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المترغ

وطرق تدريس

كلية التربية - جامعة سوهاج

DOI : 10.21608/JYSE.2020.74739

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الرابع - يونيو ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 2682-2989)

Online:(ISSN 2682-2997)

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنشئة الحس الجمالي .

## مقدمة البحث :

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الفرد، حيث إن ما يكتسبه الطفل من قيم واتجاهات وأفكار ومعلومات وسلوكيات تؤثر على مراحل النمو فيما بعد، فهي مرحلة جوهريّة تبني فيها شخصيّته، الأمر الذي يستحق الاهتمام بالبالغ مما يعود على المجتمع بالمنفعة.

وحيث أن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي تظهر فيها أسس الشخصية السليمة بأبعادها ومكوناتها، وكذلك اضطرابات الشخصية المختلفة، فإن كثيراً من المربيين والعلماء يرجعون سلوك الرشد إلى عصر الطفولة المبكرة. (بركات محمد، ٢٠١١ : ١٥)

ويرى بطرس حافظ (٢٠٠٦ : ١٤) أن العلوم تساعد الأطفال على تمييز الأشياء وفهمها كما هي في الواقع وكذلك التعبير عنها كما تولد فيهم حباً للجمال وكل ما هو جميل في حياتهم وتزدهم متعة وانشراحًا بالألوان الطبيعية الجذابة وبالأشكال المنسجمة المتمثّلة في كل مظهر من مظاهر الكون.

وحيث أن الطفل منذ ولادته يركز على أسس جمالية، وذلك لأن حاسة إبصاره حادة مستكشفة لكيفيات ما حوله من اللون والضوء والليونة والصلابة فعينا الطفل تتحرّكان في متابعة نقطة الضوء وتركزان على نقطة معينة (وفاء محمد، ١٩٩٧ : ١٣) لهذا كانت هناك حاجة إلى الاهتمام بتنمية الحس الجمالي.

ويؤكد بشير خلف (٢٠٠٦ : ١) أن الإحساس بالجمال والميل نحوه مسألة فطريّة تحياء في أعماق النفس البشرية فالنفس البشرية السوية تميّل إلى الجمال وتتفرّغ من القبح، والطبيعة الإنسانية تنجذب إلى كل ما هو جميل.

وعلى هذا الأساس يجب الاهتمام بتنمية الحس الجمالي لدى الأطفال منذ الصغر، مما أدى إلى وجود حاجة ماسة وملحة وضروريّة إلى برامج وطرق تدريس حديثة وغير تقليدية تساعده على تنشئة الحس الجمالي لديهم.

وقد أوضح بارسونيز "Barsones" أن الاستجابة الطبيعية الأولى للجمال تظهر عندما يظهر شيء في المجال البصري للطفل وتكون هذه الاستجابات تلقائية غير متعلمة اذ يستمتع الأطفال بالأشياء بسبب ألوانها وبريقها (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠١ : ٢٣٢).

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجمالي.

وهناك العديد من المداخل المستخدمة في تعليم وتعلم أطفال الروضة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مدخل الألعاب التعليمية، ولعب الأدوار، والأفلام التعليمية، والاكتشاف الموجه، والطرائف العلمية، والمدخل البصري المكاني.

ونظراً لأنّا نعيش في عصر التطور التكنولوجي الذي يحتوي على العديد من مصادر المعرفة المتلاّحة، ومن منطلق نظرية التعلم القائمة على جانبي الدماغ والتي تؤكّد على الاهتمام بمداخل التعليم والتعلم التي تعمل على تكامل وظائف النصفين الكرويين لمخ بما يسمّه في حدوث تعلم ذو معنى كان الاهتمام باستخدام المدخل البصري المكاني في التعليم والتعلم كأحد المداخل الحديثة التي يمكن أن تتحقّق ذلك حيث أن استخدام هذا المدخل يتضمّن تنشيطاً لوظائف النصف الكروي الأمين (المسؤولة عن القدرات البصريّة المكانية) بشكل متكمّل مع النصف الكروي اليسير (المسؤولة عن القدرات اللفظية والعدديّة والمنطقية).

(Farquhar, 2003: 30)

ويعد المدخل البصري المكاني من المداخل الشيقّة بالنسبة لأطفال الروضة، والتي تفيد في اكتسابهم العديد من المفاهيم، عن طريق وسائل محببة من صور ورسوم ثابتة ومتّحركة والالغاز المصوّرة ومقاطع الفيديو ومواد التعبير الفني مما يساعد في تعليم وتعلم التلاميذ ذوي الأنماط التعليمية المختلفة، فهناك متعلم بصري وهناك متعلم سمعي، وثالث حسي، فالمواد المستخدمة في المدخل البصري المكاني تخاطب أكثر من حاسة مما يجعله يفيد كل نمط تعليمي على حدة، بالإضافة إلى توظيف القدرات البصريّة المكانية لديهم وربط التعلم بالخبرات السابقة.

وقد افترض بارلي “Barley” أنه إذا كان من الصواب نظرياً أن اكتساب المصطلحات البصريّة يسبق المصطلحات اللفظية، فمن الممكن افتراض أن التأكيد على المصطلحات البصريّة سوف يتبعه تنمية وتطوير للمصطلحات اللفظية، كما يمكن الافتراض أن تقوية المصطلحات البصريّة تعمل على زيادة ميل الطفل إلى التحدث، كما تعمل على علاج الأطفال الذين لا يودون التحدث مطلقاً (فرانسيس داوير وديفيد مايك، ٢٠١٥: ٨).

وحيث أن معلمة الروضة بحاجة إلى وسيط جذاب ويحبه الأطفال قادراً على إيصال بعض المفاهيم الصعبة، لأن بعض المفاهيم تمثل خطورة كالبركان الثائر والحيوانات المفترسة، وبعضها يستغرق وقتاً طويلاً لحدوثها مثل مراحل نمو النباتات، بعضها يكون صغيراً أو دقيقاً

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجمالي.**

يصعب رؤيّته بالعين المجردة مثل البكتيريا والفيروسات، وبعضاها كبيرة الحجم مثل التضاريس والجبال، فـإن استخدام الحاسوب الآلي يتيح عرض هذه المفاهيم بسهولة.

ويعد استخدام الوسائل المتعددة من فيديو وصور متحركة وثابتة وسائل جذابة للطفل، حيث تعتمد النظرة الحديثة للتعلم على اعتبار الطفل كائن متفاعل وليس متلقى سلبي، وتمثل الوسائل المتعددة التي تعتمد على حاسة الابصار وسائل جذابة حيث أنها تقدم للمتعلمين بيئه شيقه تشتمل على كم كبير من المعلومات وعلى عروض وسائل متعددة كان من الصعب الحصول عليها بطرق أخرى (عبد العزيز طلبة، ٢٠١٠ : ١٣٢).

### **مشكلة البحث:**

أصبحت معلمة الروضة مسؤولة عن تحقيق أهداف تربوية تتخطى حدود تلقين المعلومات وتصل إلى تتميّز الميول والاتجاهات وغيرها من الأهداف الوجданية، وبالرغم من أهميّة الجمال والحس الجمالي لدى أطفال الروضة إلا أن هناك ضعفاً لدى أطفال الروضة في الحس الجمالي وقد تأكّد هذا الضعف لدى الباحثة من خلال:

- ١ - نتائج تطبيق مقياساً أعدته الباحثة لقياس الحس الجمالي لأطفال الروضة بهدف قياس خمسة أبعاد من أبعاد الحس الجمالي وهي الحس السمعي والبصري والشمسي والتذوقى واللمسى على مجموعة من أطفال الروضة بلغت أربعون طفلاً وطفلاً من مدرسة النيل لرياض الأطفال بسوهاج وبحساب درجات الأطفال على المقياس ومعالجتها إحصائياً تبيّن انخفاض الحس الجمالي بصفة عامة لدى أطفال المجموعة الاستطلاعية حيث بلغ متوسط درجات الأطفال على المقياس (٧٠.٢) درجة من المجموع الكلى لدرجات المقياس والبالغ ٣٠ درجة.
- ٢ - فحص بعض الأعمال الجمالية والفنية للأطفال واتضح منها انخفاض الحس الجمالي لديهم.
- ٣ - رصد سلوكيات الأطفال الخاصة بالحس الجمالي في أثناء فترات الراحة من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض وتعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، وذلك من خلال بطاقة ملاحظة معدة لذلك، وتمثل الضعف في بعض السلوكيات مثل الأصوات العالية أثناء الحديث، والرسم على الجدران وغيرها من السلوكيات الغير مرغوب فيها.

**فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .**

٤- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية الحس الجمالي لأطفال الروضة منها: دراسة حنان محمد (٢٠٠٢)، ودراسة ديجير (Decjer 2004)، ودراسة شامبيرز Chambers (2005)، ودراسة رجائي عبد الله (٢٠٠٧)، ودراسة هناء عبد المنعم (٢٠٠٨)، ودراسة ايرل (Earle 2009)، ودراسة شمس عبد الأمير (٢٠١٠)، ودراسة حياة عبد الرسول (٢٠١٢)، وجميعها أشارت الى ضعف الحس الجمالي لدى أطفال الروضة، وأكّدت على ضرورة الاهتمام بتنميته، والاهتمام بالبرامج والأنشطة المناسبة التي تساعد على ذلك.

وبالرجوع الى الطرق والأساليب المستخدمة في هذه الدراسات بهدف تنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة نجدها تتتنوع ما بين الأنشطة الحركي والفنية، والقصة والأداء التمثيلي، والبرامج التليفزيونية المقدمة للطفل، وغيرها من الاستراتيجيات، وهذا يشير الى ندرة الدراسات التي استخدمت هذا المدخل مع أطفال الروضة وال الحاجة الى استخدامه وتجربته مع أطفال هذه المرحلة لمعرفة فاعليته في تنمية الحس الجمالي .

ما سبق من إجراءات و ملاحظات يتبيّن تدني مستوى الحس الجمالي لدى أطفال الروضة، وهذا يرجع إلى الاهتمام بالمفاهيم اللغوية والعددية وعدم تخصيص وقت للجانب الجمالي أو إبرازه في الأنشطة المقدمة للطفل.

#### **تحديد مشكلة البحث:**

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى الحس الجمالي لدى أطفال الروضة.

#### **سؤال البحث:**

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي :

- ما فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة؟

#### **فرض البحث:**

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرض الآتي :

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تقدم لها الأنشطة باستخدام المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة وأطفال المجموعة

فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .  
الضابطة التي تقدم لها الأنشطة بالطريقة المعتادة في القياس البعدي لقياس الحس الجمالي المصور .

### **هدف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى :

- تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة باستخدام المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة .

### **أهمية البحث:**

تحددت أهمية البحث الحالي فيما يلي :

#### **أ- الأهمية النظرية**

- ١- قد يفيد مصممي المناهج التعليمية في وضع أنشطة تناسب أطفال الروضة .
- ٢- قد يفيد مطوري المناهج في تضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة .
- ٣- قد يفيد مخطط المناهج في التعرف على أسس بناء الأنشطة التي تناسب أطفال الروضة وتزويدهم بالاستراتيجية التعليمية المناسبة .
- ٤- قد يفيد القائمين على العملية التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة في القاء الضوء على فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة كطريقة حديثة في تنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة .

- ٥- تدريب حواس الأطفال المختلفة على الإحساس بالجمال وتقديره في مختلف مجالاته، وممارسة الأنشطة الجمالية، والمحافظة على كل ما هو جميل في البيئة .

#### **ب- الأهمية التطبيقية**

- ٦- تقديم مقياس الحس الجمالي المصور لطفل الروضة يمكن أن يفيد الباحثين في الحكم على مدى تمنع الأطفال بحس جمالي .

### **حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على :

- ١- مجموعة من أطفال المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات بمدرسة النيل لرياض الأطفال بإدارة سوهاج التعليمية محافظة سوهاج بمصر حيث مكان عمل الباحثة .

**فاعلية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

٢- أبعاد الحس الجمالي السمعي والبصري واللمسي والشمسي والتذوقى.

### **منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهج التجاربي ذي التصميم شبه التجاربي الذي يعتمد على تصميم مجموعتين متكافتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تقدم الأنشطة للمجموعة التجريبية باستخدام المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة بينما تقدم الأنشطة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ويتم تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً على المجموعتين ثم حساب الفاعلية لمقاييس الحس الجمالي.

### **متغيرات البحث:**

متغيرات البحث الحالي هي:

أولاً: المتغير المستقل: المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة.

ثانياً: المتغير التابع:

- الحس الجمالي لدى أطفال الروضة.

### **مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من ثمانين طفلاً وطفلةً، من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدرسة النيل لرياض الأطفال بمدينة سوهاج، أربعون طفلاً وطفلةً في المجموعة التجريبية، أربعون طفلاً وطفلةً في المجموعة الضابطة.

### **مواد البحث:**

أعدت الباحثة المواد الآتية:

١- قائمة أبعاد الحس الجمالي لأطفال الروضة.

٢- كتيب أنشطة الطفل مصاغاً وفقاً للمدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة لتنمية الحس الجمالي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢- دليل المعلمة لتنفيذ الأنشطة مصاغاً وفقاً للمدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة.

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجمالي.

### أداة البحث:

- مقياس الحس الجمالي المصور لطفل الروضة (٦-٥ سنوات).

### مصطلحات البحث:

عرفت الباحثة المصطلحات اجرائيا كما يلي:

#### ١- المدخل البصري المكاني:

هو مدخل تدريسي يعتمد على التخيّل والتصور البصري للمفاهيم بهدف توظيف القدرات البصرية المكانية للأطفال في عمل تمثيلات بصرية مكانيّة لهذه المفاهيم من خلال ربط المفاهيم الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطفل باستخدام أدوات تحقق هذا الربط مثل الصور والرسوم والمشابهات المصوّرة ومقاطع الفيديو والمواد اليدوية الملموسة.

#### ٢- الوسائل المتعددة:

هي استخدام الصوت والصورة والرسوم المتحركة والنصوص من خلال الحاسوب الآلي، بالإضافة إلى خامات البيئة ومواد التعبير الفني.

#### ٣- الحس الجمالي:

انفعال الطفل بمظاهر الجمال الموجودة حوله مما يجعله قادرًا على التمييز بين الجميل والأقل جمالاً في الأشكال والألوان والسلوكيات والاصوات والروائح والاطعمه والملمس.

### خطوات البحث:

وتضمنت خطوات البحث ما يلي:

- ١- الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي لها صلة بمحال البحث.
- ٢- إعداد الإطار النظري للبحث والذي يتضمن:
  - المدخل البصري المكاني و أهميته في تعليم منهج رياض الأطفال المطور.
  - الوسائل المتعددة في علاقتها بالحس الجمالي.
  - الحس الجمالي من حيث ماهيته، أهميته، أبعاده، كيفية تتميّزه لدى أطفال الروضة.
- ٣- إعداد مواد البحث.
- ٤- إعداد أدوات البحث.

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .**

٥ - عرض أدوات البحث على السادة المحكمين لإبداء الرأي فيها بالإقرار أو التعديل للتأكد من مدى صلاحيتها .

٦ - إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات البحث .

٧ - اختيار مجموعة البحث من أطفال المستوى الثاني بمدرسة النيل لرياض الأطفال بسوهاج والتي تمثل المجموعة التجريبية واختيار مجموعة اخرى من نفس المدرسة وفي نفس المستوى لنمثل المجموعة الضابطة .

٨ - التطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

٩ - تقديم بعض الأنشطة التي تتميّز الحس الجمالي باستخدام المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة، بينما يقدم نفس المحتوى لأطفال المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .

١٠ - التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعتي البحث .

١١ - إجراء المعالجة الإحصائية لنتائج البحث للإجابة عن سؤال البحث واختبار صحة فرض البحث وتفسيرها .

١٢ - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث .

## **ثانياً: الإطار النظري للبحث**

المحور الأول: المدخل البصري المكاني في تنفيذ أنشطة رياض الأطفال يعد المدخل البصري المكاني من المداخل الحديثة في التعليم والتعلم، وهو من أنسّب المداخل التي يتم استخدامها في رياض الأطفال، حيث أن الطفل يدرك الأشياء التي يراها أفضل مما لو سمع عنها ولم يرها، فعلى الرغم من أن هناك حواساً أخرى تساهُم في اكتساب الطفل للخبرات المختلفة إلا أن حاسة البصر تأتي في المقام الأول.

أسس المدخل البصري المكاني:

للمدخل البصري المكاني ثلاثة أسس وهي:

الرسم - الابصار - التخيّل، وهذه الأسس مترابطة مع بعضها البعض وكل منها يلعب دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم باستخدام المدخل البصري المكاني فيعمل الرسم على تقويه العملية التعليمية، ويقوم الابصار بتسهيل وتنسيق عملية الرسم ويمثل الابصار المادة الأولى للتخيّل والذي يقوم بدوره بتوجيه الرؤية وتنفيذها وتوفير قوة دافعه للرسم .

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجمالي .

### **١ - الرسم : The Draw**

وهو مجموعه من الخطوط المنظمة بطريقه معينه بهدف تجسيد ما حولنا في البيئة المحيطة من عناصر وكائنات وغيرها ، وتنقسم الرسوم إلى أربعة أفرع وهي :

- الرسوم التقليدية : وهي تجسيد كامل ومفصل لأي عنصر او مجسم وبعض الرسوم التقليدية يتطابق تماماً مع الواقع وبعضها يمثل الواقع ولكن بصورته المجردة .

- الرسوم التخطيطية : وهي تمثيل تقريري سهل للأشياء وتميز بسهوله انتاجها وتنوع استخدامها وهي تستخدم في التعليم لقدرتها على التعبير وطراحتها التي تجعل التلاميذ يقبلون عليها .

- الرسوم التوضيحية : وهي رسوم تهدف إلى عرض العلاقات بين المفاهيم أو عرض الخطوط المطلوبة لإنجاز عملية ما . (أحمد السيد، ٢٠٠٦ : ٢٣)

- الرسوم الكارتونية : وهي رسوم تقريري لأفراد أو أشياء حقيقية وتتنوع أغراض هذه الرسوم فقد تكون ترفيهيّة أو تعليميّة أو اجتماعية ، وتعد الرسوم الكارتونية أكثر انتشاراً من باقي الرسوم (عفاف الشنطي، ٢٠١١ : ٦٩ - ٧٠).

وترى الباحثة أن للرسوم أهمية كبيرة خاصة في رياض الأطفال حيث تساعد في إدراك المجردات وتذكر المفاهيم وتنمية قوه الملاحظة لدى الأطفال حيث أنهم يتاجبون مع ما يشاهدونه أكثر مما يسمعون عنه .

### **٢ - الابصار : Vision**

وهو الرؤية باستخدام العين لتحديد موضع الأشياء وفهمها ومعرفة الفرد ما يحيط به في البيئة ، والرؤية عملية أساسية يستخدم فيها الفرد حاسة البصر ف مجرد سقوط الأشياء المرئية على شبكة العين يعد رؤية ، ثم يركز الفرد على أشياء ويفهمها ، أي يحدث الإدراك .

(Mathewson, 1999:35)

ما يوضح أن التعلم البصري يساعد الأطفال على اكتساب خبرات حسية ومفاهيم يصعب نسيانها ويمكن تذكرها بسهولة لربطها بمشاهداته .

### **٣ - التخييل : Imagination**

هو نشاط يقوم به المتعلم كنتيجة لبعض القدرات العقلية التي تهدف الي جمع الصور العقلية التي تم الحصول عليها عن طريق الحواس ثم الرابط بين هذه الصور وإعادة تشكيالها

فاعلاية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.

بطريقه مبتكرة بما يساعد في الحصول على شكل جديد يختلف عن الواقع أي أنه عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق إعادة استخدام الخبرات السابقة والتخيلات العقلية في غياب المثيرات البصرية وحفظها في العقل، (عاصم علي، ٢٠٠٦ : ١٨٤).

أي أنه تركيز على المفاهيم المكانية في الموضوع والتي يستطيع المتعلم من خلالها ان يتخيّل محاور الموضوع ذات الظواهر الطبيعية مثل التماثل والبقاء والنظام.

وترى الباحثة أن التخيّل يساعد الأطفال على إدراك المفاهيم العلمية المجردة، وإلى ظهور جيل من المخترعين والمكتشفين.

ويتضح مما سبق أن الأسس الثلاثة للمدخل البصري المكاني - وهي الرسم والابصار والتخيّل تعمل معاً، وتساعد على تسهيل وتبسيير العملية التعليمية.

#### **الأسس النفسية للمدخل البصري المكاني:**

تعددت نظريات التعليم والتعلم في مجال علم النفس التربوي التي تناولت المدخل البصري المكاني والتي أكدت على دوره في اكتساب وتنمية المفاهيم المختلفة لدى أطفال ما قبل المدرسة ومن هذه النظريات:

#### **A- نظرية بياجيه Piaget theory**

ترتبط مستويات التفكير لدى بياجيه بالمراحل التالية: الحسية الحركية ثم التمثيلية الرمزية، وأخيراً المجردة، وطبقاً لما ذكره بياجيه فإن التمثيل الرمزي يعني صياغة قريبة من الواقع بينما تقدم الحروف والأرقام أمثلة للمجردات، وبينما يتطور نمو الأطفال من المرحلة الحس حركية إلى مرحلة ما قبل العمليات ثم العمليات المحسوسة وأخيراً العمليات العليا كمراحل للتفكير، فإن نمو الطفل ينتمي إلى واحد أو أكثر من المراحل الثلاث الخاصة بمستويات التفكير السابق ذكرها (فرانسيس داوي، وديفيد مايك، ٢٠١٥ : ١٠).

وقد أشار بياجيه إلى أنه في مرحلة التفكير التصوري تزداد قدرة الطفل على تكوين تصورات ذهنية بشكل يفيد في نمو اللغة والمفاهيم لديه وذلك عن طريق استخدام الوسائل البصرية وخاصة المواد الملموسة. (Piaget, 1951:170)

وبهذا يكون بياجيه قد أكد على ضرورة استخدام المثيرات البصرية في تكوين المفاهيم المختلفة لدى الأطفال.

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّة الحس الجمالي .

### **بـ- نظرية برونر Bruner theory**

افتراض برونر أن الادراك هو عملية تصنّيف تعتمد على المعطيات الحسيّة المباشرة، وعملية التعرّف على شيء معناها وضعه في الفئة المناسبة (عاطف عدلي، ٢٠١٠ : ٤٥) كما أوضح لنا برونر أن الطفل يستطيع اكتساب أي خبرة في أي مرحلة عمرية، إذا عرضت عليه بطريقة مناسبة لنموه العقلي وباستخدام المثيرات البصريّة، كما أشار برونر إلى أهميّة الخبرات والمواد الملموسة في تتميّة المفاهيم المختلفة لدى الأطفال (Bruner, 1972 : 51) وبذلك يكون برونر قد أكد على ضرورة استخدام المواد اليدوية الملموسة والمثيرات البصريّة في تتميّة المفاهيم المختلفة لدى الأطفال وهي من الأدوات المستخدمة في المدخل البصري المكاني.

### **جـ - نظرية أوزابل Ausubel theory**

اعتمدت هذه النظرية على المنظمات المتقدمة والتي يتم من خلالها تنظيم البنية المعرفية للمتعلم حيث تساعد على ربط التعلم الحالي بالتعلم السابق ليحدث التعلم المترابط ذو المعنى (عاطف عدلي، ٢٠١٠ : ٤٩).

وأوضح أوزابل (Ausubel, 1960 : 270) أن المنظمات المتقدمة التي تستخدم مفاهيم مألوفة بالنسبة للمتعلم مثل المتشابهات هي الأفضل، أما بالنسبة للأطفال فالمنظمات المتقدمة التصويرية هي الأكثر فاعليّة في اكساب وتنميّة المفاهيم لديهم.

ويتضّح مما سبق أهميّة المنظمات المتقدمة التصويرية في تعليم وتعلم الأطفال وفي ذلك تأكيد على استخدام المثيرات البصريّة مع الأطفال.

### **دـ - نظرية باندورا Pandora theory**

أشارت نظرية باندورا إلى مفهوم التطويق الفعال أي تطبيق مبادئ التعلم بصورة منظمة، وإلى دور كلاً من التعزيز والمحاكاة في السلوك البشري، ورأى باندورا أن عملية التعلم تتم وفق أربع عمليات أساسية وهي الانتباـه - الاحتفاظ - الأداء الحركي - الدافعية.

- الانتباـه: فالطفل لكي يتعلم لابد أن يراقب النموذج المراد تكوين مفهومه.
- الاحتفاظ: لابد أن يقوم الطفل بتحويل السلوك الملاحظ إلى صور ذهنية يخزّلها في الذاكرة.

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعوم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.

- الأداء الحركي: أي أن الطفل لابد أن يكون قادرًا من الناحية الجسمية على تقليد النموذج وذلك من خلال استرجاع المعلومات والصور الذهنية التي تم الاحتفاظ بها من قبل.
- الدافعية: أي أهمية ميل الطفل لتقليد النموذج (ساميه موسى وسعاد أحمد، ٢٠٠٧: ٥٢-٥١)، و(ثناء الضبع، ٢٠٠٧: ١٠٦).

### هـ - نظرية بافينوس دول كودينج Pavios' dualcoding

أوضحت هذه النظرية (Marionwagne Parmleay, 1993) كيفية استقبال المعلومات وتنظيمها لغويًا وبصريًا وتخزينها في الذاكرة فعند استقبال المعلومات يتم معالجتها وتخزينها في الذاكرة اللفظية أو البصرية أو الاثنين معاً، وبناء على ذلك هناك نظاماً لتمثيل المعلومات في العقل وهما اللفظي وغير اللفظي، واللفظي هو نظام لغوي يتعامل مع الكلمات والجمل وغير اللفظي يتضمن كل المعلومات التي يتم عرضها في صورة غير لفظية كنظام بصري.

وتهدف هذه النظرية إلى توضيح أن ذاكرة الصور أقوى من ذاكرة الألفاظ اعتماداً على افتراضين: الأول أن يتم تخزين المعلومات في كلا النظمتين اللغوي والبصري باستخدام المعينات المناسبة، والثاني: يتم تخزين المعلومات في النظمتين اللغوي والبصري بحيث تمثل المعلومات بها بطرق تتفاوت بين التجريد والمألوف (شيماء محمد، ٢٠١٢: ١٦-١٨).

ويتضح مما سبق أهمية الانتباه والمثيرات البصرية في حدوث عملية التعلم بتقليد وتكوين المفاهيم المختلفة لدى الأطفال، أي تسهيل وتيسير العملية التعليمية .

### الأدوات المستخدمة في المدخل البصري المكاني:

من خلال استخدام المدخل البصري المكاني يمكن الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية البصرية منها :

#### ١- الصور والرسوم التوضيحية:

وهي تسجيل دقيق للظواهر التي يصعب الحصول عليها مثل البراكين، الأمطار، الزلازل، وبعض الأشياء النادرة والتي يلتجأ إليها المعلم عندما لا توجد الظاهرة موضع الدرس في البيئة أو يصعب الوصول إليها لصغرها أو لكبر حجمها أو خطورتها أو سرعتها (عبد الحفيظ محمود، ٢٠٠٤: ٧).

## **فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .**

وتعد الصور والرسوم التوضيحية من المواد البصرية المحببة للأطفال والتي تثير الاهتمام وتجذب الانتباه كما ان تذكرها أسهل من تذكر اسمائها لأنها تساعد على تمثيل المفاهيم مجردة بشكل ممتع وجذاب، إذا ما توفر لها عنصر البساطة وتناسق الألوان، وارتباطها بالأهداف، ويتفق هذا مع (منال محمود، ٢٠٠٤ : ٦٢) والتي ترى أن الصور والرسوم في قصص الأطفال ليست عنصرا من عناصر الإخراج بل مادة حية لها قيمتها الجمالية والثقافية الكبيرة.

### **٢ - خرائط المفاهيم :**

وهي عبارة عن رسوم تخطيطية تدل على العلاقات بين المفاهيم، وهي تهتم بتحديد مفاهيم المادة وترتيبها بحيث تعطي تناسقاً وترتبطاً يدل على المعنى، ويتم فيه الانتقال من المفاهيم الأكثر شمولية وأقل نوعية إلى المفاهيم الأقل شمولية وأكثر نوعية وهكذا بحيث تأخذ شكل سلسلة متشابكة ومتشعبه من المفاهيم رأسياً وأفقياً أو شكل سلسلة دائيرية كما هو الحال في دورات الحياة. (محمد عادل، ١٤٠١-٢٠٠٩)، و(محمد السيد، ٢٠١٠ : ١٤٧)

### **٣ - المتشابهات المصورة :**

وهي أداة تسهل عملية بناء المعرفة للفرد على قاعدة من المفاهيم السابقة لديه، وهناك مجموعة من المتغيرات يجب مراعاتها وهي مكونات التشبيه، موضوع التشبيه، المتشبه به، السمات المشتركة، السمات غير المشتركة. (كمال عبد الحميد، ٢٠٠٢ : ٢٥٥)، (محمد السيد، ٢٠١٠ : ١٤٤)

وقد أشار أرمسترونج (2009: 267) Armstrong إلى أن استخدام المتشابهات المصورة يساعد على ربط المفاهيم والأفكار المألوفة لدى الطفل بالمفاهيم والأفكار غير المألوفة أي أنها تساعد على رؤية المفهوم من منظور جديد بالإضافة إلى اتاحة الفرصة أمام الأطفال للتخيل والتأمل فيما يحيط بهم.

### **٤ - الألغاز المصورة :**

وهي تعتمد على تمثيل المشكلات بصرياً ثم تشجيع الأطفال على حلها بإعادة تركيب الأجزاء حتى تتطابق مع الصورة الأصلية للغز، مع مراعاة أن تكون هذه الألغاز مناسبة لنمو الطفل، بالإضافة إلى وضوحها وجاذبيتها، ومن أهم أشكال هذه الألغاز، المتابهات والبازل أي الصور المجزأة (Hildebrand, 1997: 249-284).

**فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .**

وتعد الالغاز المصورة ذات أهمية كبيرة في اكساب الطفل بعض المفاهيم بالإضافة إلى تأكيد ذاته وتنمية قدرته على الانتباه والتفكير وحل المشكلات .

## **٥ - المواد اليدوية الملموسة:**

وهي ترتبط باللعب التشكيلي والذي تتاح فيه الفرصة للطفل لمعالجة المواد بطرق مختلفة بما يسمح بفاعلية الأطفال في تعليم أنفسهم بأنفسهم (سلوى عبد الباقي، ١٩٩٢: ٣٢) وتدعى الأشغال اليدوية شخصيه الطفل النامية فهي انشطه اساسيه تتبع للطفل استخدام قدراته الفطرية في العمل وتحمل المسئولية فيحاول الطفل ان يتقدم ويتعرف على مشكلاته ويطلب مشوره معلمه لحلها (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤: ٢٦٥)

وتعتمد أنشطه الفنون البصرية كالتشكيل والتركيب والقص واللصق على استخدام مواد يدوية ملموسة كالورق وخامات البيئة وهي من الأنشطة التي تساعد على تنمية وتوظيف القدرات البصرية المكانية للأطفال (Sword: 2002)

## **٦ - الرسم التخطيطي للأفكار**

وهو يعتمد على تشجيع الأطفال على التعبير عن الأفكار أو المفاهيم التي يتم تناولها أثناء نشاط معين بالرسم، وذلك لتقديم فهم الأطفال للفكرة أو المفهوم مع اتاحة الفرصة للطفل لفحص الفكرة بعمق أكبر (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ٣٧)

الأمر الذي يؤكد على أن المواد والوسائل البصرية المستخدمة في المدخل البصري المكاني تعمل على مساعدة الطفل على المعالجة الذهنية للتمثلات البصرية للمعلومات والأفكار .

هذا وقد استخدمت الباحثة بعض مقاطع الفيديو وعروض البوربوينت والبروجكتور بالإضافة الي التجارب العملية، وبذلك يتم توظيف الوسائل البصرية سواء صوراً أو رسوماً متحركة أو عروض وسائل متعددة وغيرها في عمل تمثيلات بصرية وتصورات عقلية للمفاهيم التي يتم تقديمها للأطفال وبذلك يتم الربط بين خبراتهم السابقة والخبرات الجديدة .

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجمالي .

## **أهمية المدخل البصري المكاني:**

تتضّح أهميّة المدخل البصري المكاني من خلال العناصر التالية :

- استخدام المدخل البصري المكاني - حسب رؤية بياجيه - يساعد الطفل في القيام بعملية التنظيم الذاتي أي دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات الموجودة في البنية المعرفية للطفل، وأن هناك عمليتان اساسيتان تحدثان أثناء عملية التنظيم الذاتي وهما :
  - التمثيل Assimilation: وهي عملية عقلية مسؤولة عن استقبال المعلومات ووضعها في التراكيب المعرفية الموجودة لدى الطفل.
  - المواءمة Accommodation: وهي عملية عقلية مسؤولة عن تعديل البنية المعرفية لتناسب مع ما يستجد من مثيرات (عاطف عدلي، ٢٠١٠: ٤١)، والتمثيل والمواءمة عمليتان تكمل كل منهما الأخرى والناتج واحد وهو تصحيح البنية المعرفية وإثرائها وجعلها أكثر قدرة على التعميم وتكوين المفاهيم (كمال عبد الحميد، ٢٠٠٢: ١٨٨).
- يعمل المدخل البصري المكاني على تكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ، حيث يؤدي إلى تنشيط وظائف النصف الكروي الأيمن - المسؤول عن العمليات الابتكارية والوجودانية والمكانية- بشكل متكامل مع النصف الكروي اليسير - المسؤول عن العمليات اللفظية والعددية والمنطقية - فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يشترك النصفان الكرويان للمخ في عملية التعلم من خلال أنشطة تتطلب استخدام النصفين الكرويين للمخ .(Farquhar,2003:30)
- يزيد المدخل البصري المكاني من قدرة الأطفال على تذكر المعلومات ومعالجة الأشياء المجردة (على عبد الهادي، ٢٠١١: ٤٥).

ومن الصعوبة بمكان وخاصة في مرحلة رياض الأطفال اكساب الطفل أيه مفاهيم أو حقائق بدون استخدام الصور بمختلف أنواعها، فالأطفال يتذمرون أكثر عن طريق الوسائل التي تعتمد على حاسة الإبصار حيث يصعب على الطفل إدراك ما يسمعه بدون أن يرى صوراً له أو فيديو، لذلك تتضح أهميّة استخدام المدخل البصري المكاني في رياض الأطفال .

**خطوات التدريس بالمدخل البصري المكاني:**

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّة الحس الجمالي.

حدّد كل من عزو اسماعيل (٢٠٠١)، ونعيمة أحمد وسحر عبد الكريم (٢٠٠١)، وأحمد السيد (٢٠٠٦)، وراندا عبد العليم (٢٠٠٧)، وزمن محمد (٢٠١٣)، ونانا محمد (٢٠١٤) خطوات التدريس بالمدخل البصري المكاني كالتالي:

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعوم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**



شكل رقم (١) خطوات التدريس بالمدخل البصري المكاني

فاعلية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.

## المحور الثاني: الوسائل المتعددة

### الوسائل المتعددة في رياض الأطفال:

تعد الوسائل المتعددة من الأشياء الشيقة والمحببة في رياض الأطفال ويمكن توظيفها بشكل فعال في اكساب الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات وذلك إذا ما تم اختيارها بعناية لما لها من قدره على جذب الانتباه.

وهناك العديد من أنواع التكنولوجيا التي يمكن استخدامها بشكل فعال مع الأطفال ويعود الحاسب الآلي أهم هذه الأنواع، حيث يعرض البرامج والأفلام المحمولة على أقراص الليزر ويتتيح فرصه الحكم في عملية المشاهدة بإيقاف المشهد أو إعادةه أو تعديل سرعة العرض وغيره من الإمكانيات قائما في ذلك بدور جهاز الفيديو، كما يمكن أن يستخدم كجهاز تليفزيون اذا توافرت بعض البرامج والاجزاء التكميلية، ويمكن للكمبيوتر أن يقوم بتشغيل المواد السمعية باختلاف أنواعها والتحكم في عملية عرضها، كما يتتيح امكانيه التسجيل الصوتي و بتوفير برامج معينه يمكن معالجه التسجيلات الصوتية بمختلف أنواعها والتعديل فيها بالحذف والإضافة وتغيير السرعة واضافه المؤثرات وغيرها من إمكانيات التعديل، والكمبيوتر في ذلك يقوم مقام جهاز الكاسيت والمسجل وأيضا ببعض الإضافات يمكنه أن يصبح راديو عالي الكفاءة (هناه مجد، ٢٠١٢ : ٢٤-٢٥).

### أهمية الوسائل المتعددة في التعليم والتعلم:

لوسائل المتعددة أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم لأنها طريقة جديدة في توصيل الأفكار والبحث عن المعلومات وأحداث نوع من التفاعلية بين المتعلم والبرمجة التعليمية.

حيث يرى فوزي الشربيني (١٦٩-٢٠٠٥) أن الكمبيوتر يقوم بدور كبير في إيجاد مواقف جمالية تعليمية جديدة خاصة في مجال العلوم فهو يستخدم في شرح وتوضيح المفاهيم التي يصعب شرحها باستخدام الطرق الأخرى، مما يؤدي الى ابراز الناحية الجمالية في العديد من المفاهيم مثل الكائنات الحية من نباتات متعددة وحيوانات بأشكال ونقوش مختلفة وحشرات وطيور بألوان وأشكال جميلة يمكن من خلالها التأكيد على الجانب الجمالي لهذه المخلوقات وبالتالي تنمية الحس الجمالي.

- ويمكن ايجاز الأهمية التعليمية للوسائل المتعددة فيما يلي: (حسين طه وخالد عبد اللطيف، ٢٠٠٩ : ١٠٩-١١١).

فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .

- تساعد على تنمية الاراك وجذب الانتباه وتجعل التعليم أبقي اثراً من خلال مخاطبة حواس المتعلم .
- تعمل على زيادة تحصيل المتعلمين وتعديل اتجاهاتهم .
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وترسخ مبدأ التعلم الذاتي .
- تساعد على تنمية المهارات فوق المعرفية لدى المتعلمين والتي تتضمن وعي التلميذ بذاته أي بمستوى معرفته وقدراته الخاصة وتشجيعه على التأمل والتفكير فيما يفعل والتقويم الذاتي ليتأكد من معرفته .
- توفر التعزيز الفوري والتغذية الراجعة للمتعلمين .
- تنمى مهارات التعلم بالاكتشاف وتوجيهه الأسئلة والبحث عن اجابتها من خلال التنقل بين الشاشات الفرعية للبرمجة .
- تعمل على تنشيط الفكر واتساع الخيال وتنمية التفكير الإبداعي .

### **المحور الثالث: الحس الجمالي**

مفهوم الجمال: يعرف البحث الحالي الجمال بأنه: إدراك للعلاقات المحببة للنفس التي يستجيب لها الإنسان سواء في الطبيعة أو الأشياء التي صاغها الإنسان في شكل جمالي، وهو مفهوم أوسع وأشمل من الفن، حيث أن الرؤية الجمالية لا تقتصر على الفن فقط وإنما تتسع لتشمل الإحساس بجمال الطبيعة وكل جوانب الحياة .

التربية الجمالية: يعرف البحث الحالي التربية الجمالية بأنها "عملية مقصودة تهدف إلى ايقاظ وتربيه حواس الطفل للإحساس بالجمال في كل ما يحيط به للوصول إلى الابداع والابتكار، أي أنها وسيلة لتنمية الحس الجمالي" .

ومن أبعاد التربية الجمالية: الحس الجمالي، والتذوق الجمالي، والوعي الجمالي، ويتناول البحث الحالي الحس الجمالي.

أبعاد الحس الجمالي: من خلال البحوث والدراسات ذات الصلة في موضوع الجمال والحس الجمالي كدراسة ماجدة على (٢٠٠٣)، ودراسة لمياء أحمد (٢٠٠٦) ودراسة دعاء على (٢٠٠٨)، ودراسة ايمان محمد (٢٠١٢)، ودراسة أشرف محمد (٢٠١٣)، ودراسة رباب سعيد (٢٠١٤)، ترى الباحثة أن أبعاد الحس الجمالي هي :

## **فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

- ١ - الحس البصري: وهو القدرة على التمييز بين الصور الجميلة والأقل جمالاً وتمييز الأشكال والألوان والأفعال أو السلوكيات الجمالية، أي نمو الإحساس البصري للطفل بما يمكنه من الاستجابة لمختلف العلاقات الجمالية أمامه المتمثلة في تمييز الأشكال وترتيبها وتبينها وتناسقها بالإضافة إلى تمييز الألوان وانسجامها إلى جانب تمييز السلوكيات الجمالية الإيجابية التي تبعث على البهجة والسرور.
- ٢ - الحس السمعي: هو القدرة على الادراك السمعي والتفرقة بين الجيد والرديء من الأصوات ومصادرها والتفرقة بينها من حيث الصوت المرتفع، والرقيق والغلظ، والطويل القصير، والسريع والبطيء، والجميل والقبيح .
- ٣ - الحس اللسمى: القدرة على التمييز بين الخامات المختلفة وصفاتها من حيث: الملمس والقوام وكونها صلبة أو خشنة أو ناعمة .
- ٤ - الحس الشمسي: وهو القدرة على التمييز بين رائحة الزهور أو العطور وبين رائحة الأطعمة، كذلك التمييز بين الروائح الجميلة والمنفرة .
- ٥ - الحس التذوقى: هو القدرة على تذوق أنواع مختلفة من الأطعمة والتمييز بينها مثل (الحلو، المر، الحامض، المحلى).
- ٦- الحس اللفظي: هو قدرة الطفل على استخدام الالفاظ والتعابيرات السلوكية الملائمة في المواقف المختلفة، والمناسبات المختلفة مثل الزيارات والاعياد.
- ٧- الحس الخلقي: هو قدرة الطفل على اكتساب مجموعة من القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية، مثل التعاون مع الآخرين ومساعدتهم، وآداب السلوك في المنزل والروضة والشارع.

## **وسائل تنمية الحس الجمالي:**

### **١ - الأسرة.**

تعد الأسرة من المؤسسات التربوية التي تسهم في تربية الطفل وتزويده بالقيم الجمالية، فتأثير هذه المؤسسة على الطفل يبدأ منذ الميلاد ويكون لها تأثير كبير في تشكيل سلوكه واتجاهاته وميوله وذلك من خلال ما تلقنه له من مبادي.

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجمالي.**

ويرى شاكر عبد الحميد (٢٠٠١: ٩٠) أنّ الأسرة لها دور هام في توفير الثقافة المناسبة لينشأ الطفل في ظل قيم المجتمع ومبادئه عن طريق اصطحاب الأطفال إلى الأماكن التي تعرّفهم ببيئتهم الثقافية وتشجعهم على الاستفسار والاستكشاف والتفكير الابتكاري.

ويتفق هذا مع محمد سيد وعزّة أحمد (٢٠٠٨: ٥٠) والذي يرى أن الأم التي تهتم بترتيب المنزل باللوحات الجميلة وتؤكّد على الجمال في كل ركن من أركان المنزل ينشأ أبناؤها ذوي حس جمالي، لذلك يجب على الأسرة أن توفر جو محبب للأطفال مليء بالدفء والرعاية الأسرية حتّى يشعر أطفالها بالراحة والأمن.

## ٢ - رياض الأطفال.

وهي أولى المؤسسات الاجتماعية التي يلتقي بها الطفل بعد الأسرة وتغرس فيه العديد من السلوكيات والمفاهيم والمهارات الأساسية لكل من الفنون والموسيقى والنواحي الجمالية والعادات السلوكية مثل النظافة والنظام واحترام ممتلكات الآخرين لتحقيق النمو الشامل.

وتري دلال عبد الواحد (١٩٩٣: ١٨٨) أن من الوظائف التربوية للروضة اكساب الأطفال عادات حب الجمال عن طريق الفنون أو العلاقات التي تتميّز فيه الحس الجمالي، كما تهتم بتربية الابداع والابتكار في الطفل من خلال برامجها وأنشطتها.

ولذلك لابد من أن تتوفّر أسباب الجمال في رياض الأطفال حتى يتذوق الطفل هذا الجمال، فتكون الروضة مثلاً في جمال التنسيق وحسن الترتيب ودقة النظام والنظافة، لتصبح نموذجاً للطفل لاعتقاده أنها المثل الأعلى. (محمد سيد وعزّة أحمد، ٢٠٠٨: ٧٩).

يتضح من ذلك أن الروضة لها أهمية كبيرة لما تحتوي عليه من مبني جميل وحديقة منسقة ومعلمة ذات حس جمالي تؤثّر بشكل كبير في نمو الحس الجمالي للطفل.

## ٣ - معلمة الروضة.

تعد معلمة الروضة من أهم الشخصيات في حياة الطفل في هذه المرحلة و التي تساعده في تتميّز الحس الجمالي للطفل لما لها من تأثير مباشر على الطفل في هذه المرحلة العمرية، وهذا ما أشارت اليه دراسة هناء عبد المنعم (٢٠٠٨) والتي هدفت الى التعرف على الوعي الجمالي لمعلمة الروضة وعلاقتها بتكوين الحس الجمالي للطفل وضرورة التدخل المبكر لتنمية الحس الجمالي للطفل عن طريق الاستعانة بالأنشطة المختلفة، وتوصلت نتائجها وجود علاقة قوية بين الوعي الجمالي لمعلمات الروضة والحس الجمالي لأطفال الروضة وعلى

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

ضرورة تربية الأطفال من الصغر على الاناقة ومشاهدته للعناية الاسرية بظاهر الاناقة والجمال وحثه على حسن ترتيب أدواته في الروضة والعناية بمظهره.

وحيث أن العادات السلوكية تتكون كغيرها من العادات بالممارسة والتكرار لذلك وجب على المعلمة أن تعمق مقومات الجمال في نفوس أطفالها وأن تكسبهم السلوكيات الجمالية الصحيحة، لذلك لا بد من تدريب الطالب المعلم منذ اعداده على التربية الجمالية وهذا ما نادت به دراسات عديدة منها: دراسة جاسم عبد القادر (١٩٩٢)، ودراسة شوقي عبده (٢٠١٠).

يتضح مما سبق أهمية دور معلمة الروضة في تنمية الحس الجمالي للطفل فهي قدوة حسنة في سلوكها أمام الأطفال تحافظ على بيئة الروضة وتقوم بإبراز الجانب الجمالي في كل ما يحيط بالطفل وتشيع الكلمة الطيبة بين الأطفال.

#### ٤- أجهزة الاعلام.

تعد أجهزة الاعلام من تليفزيون وسينما ومسرح وقصص وكتب وغيرها من أهم الوسائل التي تساعده في تنمية الجانب الجمالي للطفل لما تتضمنه من برامج تجذب انتباذه لفترات طويلة ويتأثر بها.

فيعمل التليفزيون على تقديم النماذج الإيجابية كقدوة للأطفال مع توجيههم إلى الإحساس بالجمال وتذوقه واستهجان القبيح فالذوق ناتج من الذوق والحس الجمالي تجاه الناس والأشياء والحياة والطبيعة، ومن خلال التليفزيون يتعرف الأطفال على الاعمال الجمالية والفنية مع اكتسابهم السلوكيات الجمالية (عبدة حنفي، ٢٠٠٠ : ٤٢).

وقد أشارت منال عبد الفتاح (٢٠١٠ : ١٠١) أن الصحف والمطبوعات المصورة لها دور هام في حياة الطفل بمحتويات الصور والرسوم والتي تسهم في رفع حساسية الطفل الجمالية والمعرفية بشكل تدريجي غير مباشر ولكنه فعال، كما أن الكتاب يساعد أيضاً في تنمية الحس الجمالي حيث يقرأ الطفل الصورة قبل الكلمة وترافق الصورة دائما الكلمة ولكن تكون تأثير الكتاب جيداً في تنمية الحس الجمالي للطفل يجب:

- مراعاة الانتقاء الجمالي لشكل الكتاب ومضمونه.
- تدريب الأطفال على القراءة والاستمتاع الجمالي وتخيل وتصور ما يتم قراءته جمالياً عن طريق الرسم.
- تشجيع الطفل على العناية بالكتاب ونظافته وحفظه.

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .

كما أن المسرح يمكن أن يسهم في تنمية الحس الجمالي للطفل، حيث أن جماليات المسرح المرافقة للعرض من أضاءة وديكورات لها تأثير واضح على الطفل.

وتري الباحثة أن التلفزيون بشكل خاص يعد من أكثر الأجهزة الإعلامية تأثيراً على الأطفال حيث يستخدم الصوت والصورة واللون مما يجعله يؤثر على أكثر من حاسة.

ما سبق يتضح أن الجانب الجمالي في الفرد يتطلب مستوى ثقافي وحضاري ووعياً اجتماعياً لذلك فإن مشاركة مؤسسات المجتمع المختلفة وخاصة وسائل الاعلام تبني الحس الجمالي للطفل مما له أهمية في ارتقاء المجتمع بأفراده لأن طفل اليوم هو رجل الغد.

#### - الجمال عند الأطفال :

يبدأ الطفل في التعرف الجمالي على محيطه وببيئته منذ اللحظة التي يشده فيها أي مؤثر جميل وفعال وجذاب سواء كان سمعياً أو بصرياً، وتبدأ حواسه بالتنبه والتأمل ثم محاوله التعرف على الكلمات والمعوميات، فالأجزاء أو العكس وبقدر ما يكون هذا المؤثر فعالاً ومؤثراً وجميلاً وممتعاً بقدر ما يلاقى الصدى الكبير في النفس مهما كان الطفل صغيراً ومهماً كانت مدركاته العقلية محدودة وبسيطة (بركات محمد، ٢٠١١ : ٢٣٣).

ولا شك أن أسئلة الطفل أين تذهب الشمس ليلاً؟ من أوجد البحار والأنهار والجبال؟ وغيرها تكشف عن حب استطلاع الطفل بأسرار بيئته كما أن تعجبه أمام مشاهد الطبيعة هو أساس تقديره لعجائب الكون، وعلى معلمة الروضة اشباع حبه للمعرفة بتغذية شعوره بالجمال وأن تشجع جهوده المتواصلة في البحث وأن تشاركه في التعجب أمام مخلوقات الله داخل الروضة وخارجها (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤ : ٢٦٣ - ٢٦٤).

وعلى هذا يجب إلا تنفصل الأنشطة التي تبني الحس الجمالي عن باقي أنشطة البرنامج اليومي للروضة بل يجب أن تتكامل جميع الأنشطة وتسير معاً جنباً إلى جنب.

فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.

### **ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث**

وتضمن ذلك الآتي:

#### **أ - إعداد مواد البحث:**

وهذا تضمن التالي:

##### **١ - إعداد قائمة أبعاد الحس الجمالي:**

تضمنت القائمة أبعاد الحس الجمالي: الحس السمعي، الحس البصري، الحس الملمسي، الحس الشمسي، الحس التذوقى، وذلك طبقاً لطبيعة المدخل المستخدم.

##### **٢ - إعداد كتيب الطفل وفقاً للمدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة:**

تضمن كتيب الطفل عدداً من الأنشطة المصاغة وفقاً للمدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة والتي تبني الحس الجمالي لطفل الروضة، ويتضمن كل نشاط العناصر الآتية: عنوان المجال الفرعي، نص المعيار، نص المؤشر، اسم النشاط، خطوات النشاط وفقاً للمدخل البصري المكاني.

##### **٣ - إعداد دليل المعلمة وفقاً للمدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة:**

تضمن الدليل: تحديد النشاط وفقاً للمدخل البصري المكاني كالتالي: اسم النشاط، أهداف النشاط، مدة النشاط، المواد والأدوات، خطوات النشاط.

#### **ب - إعداد أدوات البحث:**

##### **- إعداد مقياس الحس الجمالي المصور:**

جدول رقم (١) عدد العبارات ومجموع الدرجات لمقياس الحس الجمالي المصور

المجموع	الحس التذوقى	الحس الملمسي	الحس الشمسي	الحس السمعي	الحس البصري	ابعاد الحس الجمالي
٣٠	٥	٥	٥	٥	١٠	عدد العبارات
٣٠	٥	٥	٥	٥	١٠	مجموع الدرجات

- الضبط الاحصائي لمقياس الحس الجمالي المصور:

- حساب واقعية عبارات مقياس الحس الجمالي المصور:

تم حساب واقعية عبارات مقياس الحس الجمالي المصور ويوضح الجدول التالي درجات واقعية عبارات المقياس.

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

**جدول رقم (٢) درجات واقعية عبارات مقياس الحس الجمالي المصور**

درجات الواقعية	م	درجات الواقعية	م
٢٣.٠٠	١٦	٨.٦٦	١
١١.٠٠	١٧	٥.٦٦	٢
٣.٠٠	١٨	٧.٥٠	٣
٦.٠٠	١٩	٦.٣٣	٤
١٠.٠٠	٢٠	١٢.٠٠	٥
٥.٠٠	٢١	٤.٣٣	٦
٣.٤٠	٢٢	٤.٠٠	٧
٨.٠٠	٢٣	٥.٠٠	٨
٩.٠٠	٢٤	١١.٠٠	٩
٨.٠٠	٢٥	١٥.٠٠	١٠
٨.٠٠	٢٦	١٢.٠٠	١١
٩.٠٠	٢٧	٨.٠٠	١٢
١٠.٠٠	٢٨	١١.٥٠	١٣
١٣.٠٠	٢٩	١٥.٠٠	١٤
١١.٠٠	٣٠	٩.٠٠	١٥

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت درجات الواقعية ما بين (٢٣.٠٠ - ٣.٠٠)

- حساب معاملات ثبات مقياس الحس الجمالي المصور:

لحساب ثبات مقياس الحس الجمالي المصور تم استخدام طريقتين:

- الطريقة الأولى: إعادة تطبيق المقياس، وحساب معاملات الارتباط بين كل من التطبيقين، ثم طبقت معادلة "سبيرمان براون" (Sperman& Brown) لحساب معامل ثبات المقياس.

- الطريقة الثانية: هي حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وتم استخدام برنامج SPSS, V. 19)، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعوم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .**

**جدول رقم (٣) معاملات الارتباط والثبات لمستويات مقياس الحس الجمالي المصور**

معامل الثبات		معامل الارتباط	أبعاد المقياس
طريقة ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق		
٠.٨٠	٠.٨٣	٠.٧١	الأول
٠.٨٣	٠.٨٤	٠.٧٣	الثاني
٠.٧٥	٠.٨٦	٠.٧٦	الثالث
٠.٨٨	٠.٨٩	٠.٨٢	الرابع
٠.٨٠	٠.٨٤	٠.٧٣	الخامس
٠.٨٣	٠.٨٥	٠.٧٥	الاختبار ككل

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس الحس الجمالي المصور تراوحت ما بين (٠.٨٣ - ٠.٨٩ ) بطريقة إعادة التطبيق، وتراوحت ما بين (٠.٧٥ - ٠.٨٨ ) بطريقة ألفا كرونباخ، لأبعاد المقياس كل بُعد على حده، ووصلت إلى (٠.٨٥ ) للمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق، وكانت (٠.٨٣ ) بطريقة ألفا كرونباخ، وهي نسب تدل على ثبات مناسب لمقياس الحس الجمالي المصور.

#### - حساب الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك باعتبار معاملات الاتساق الداخلي مؤشراً للصدق، وتم ذلك بحساب:

- معامل الارتباط بين درجات طلب العينة الاستطلاعية في كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجماли .

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الحس الجماли

#### المصور والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه

البعد الخامس الحس التذوقى		البعد الرابع الحس الشعوى		البعد الثالث الحس اللسمى		البعد الثاني الحس السمعى		البعد الأول الحس البصري						
الدلاله الاحصا ئية	معام ل الار تباط	الدلاله الاحصا ئية	معامل الار تباط	الدلاله الإح صائية	معامل الار تباط	الدلاله الإح صائية	معامل الار تباط	الدلاله الاحصا ئية	معام ل الار تباط					
دال	٠.٦ **١	٢ ٦	دال	٠.٧٨ **١	٢ ١	دال	٠.٧٧ **٦	١ ٦	دال	٠.٩ **٣	١ ١	دال	٠.٧ **٧	١ ١
دال	٠.٦ **٦	٢ ٧	دال	٠.٧٦ **٢	٢ ٢	دال	٠.٧١ **٧	١ ٧	دال	٠.٩ **٣	١ ٢	دال	٠.٧ **٠	٢ ٢
دال	٠.٧ **١	٢ ٨	دال	٠.٨٦ **٣	٢ ٣	دال	٠.٦٨ **٨	١ ٨	دال	٠.٦ **٨	١ ٣	دال	٠.٧ **٠	٣ ٣
دال	٠.٧ **٩	٢ ٩	دال	٠.٧٤ **٤	٢ ٤	دال	٠.٦٣ *٩	١ ٩	دال	٠.٨ **٧	١ ٤	دال	٠.٧ **٠	٤ ٤
دال	٠.٧ **١	٣ ٠	دال	٠.٧٤ **٥	٢ ٥	دال	٠.٨٣ **٠	٢ ٠	دال	٠.٨ **٧	١ ٥	دال	٠.٧ **٠	٥ ٥
									دال	٠.٧ **٢		دال	٠.٥ *٤	٦ ٦
									دال	٠.٥ *٩		دال	٠.٧ **٠	٧ ٧
									دال	٠.٥ *٩		دال	٠.٥ *٩	٨ ٨
									دال	٠.٧ **٠		دال	٠.٥ *٩	٩ ٩
									دال	٠.٥ *٩		دال	.	١ ١

- تشير العلامة (\*\*) إلى الدلاله الإحصائيه عن مستوى (٠٠٠١)، تشير العلامة (\*)

إلى الدلاله الإحصائيه عن مستوى (٠٠٠٥).

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط ذات دلاله إحصائيه عند مستوى (٠٠٠٥)، وبعضها عند مستوى (٠٠٠٥)، وهذا يعني ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد المنتمي إليه، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**فاعلية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

- معامل الارتباط بين درجات أبعاد المقياس وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, Version 19)، ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الحس الجمالي المصور وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس**

البعد	الأول	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	المقياس ككل
الأول	-	** .٠.٨٢	** .٠.٨١	** .٠.٨٢	** .٠.٨٨	** .٠.٩١
الثاني	** .٠.٨٢	-	** .٠.٨٩	** .٠.٩٤	** .٠.٩٠	** .٠.٩٦
الثالث	** .٠.٨١	** .٠.٨٩	-	** .٠.٩٣	** .٠.٩٥	** .٠.٩٥
الرابع	** .٠.٨٢	** .٠.٩٤	** .٠.٩٣	-	** .٠.٩٥	** .٠.٩٧
الخامس	** .٠.٨٨	** .٠.٩٠	** .٠.٩٢	** .٠.٩٥	-	** .٠.٩٧
المقياس ككل	** .٠.٩١	** .٠.٩٦	** .٠.٩٥	** .٠.٩٧	** .٠.٩٧	-

- تشير العلامة (\*\*) إلى الدلالة الإحصائية عن مستوى (.٠٠٠١).

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠٠١)، وهذا يعني ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالمقياس ككل، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### **اجراءات البحث التجريبية**

#### **١ - إعداد تجربة البحث:**

وتضمن الاعداد لتجربة البحث ما يأتي:

##### **أ - اختيار الروضة التي طبقت فيها تجربة البحث:**

تم اختيار مدرسة النيل لرياض الأطفال بسوهاج للأسباب الآتية:  
- لأنها مقر عمل الباحثة.

- لأنها تضم أطفال من منطقة جغرافية واحدة، مما ييسر الحصول على مجموعتين متكافئتين في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

##### **ب - مجموعة البحث:**

تم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثاني في المرحلة العمرية من ٦-٥ سنوات ذكوراً وإناثاً وتم تحديد قاعتين من مدرسة النيل لرياض الأطفال بطريقة عشوائية من أربعة قاعات، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.

٢٠١٦/٢٠١٦، وقد تم تحديد أطفال قاعة الأسماك كمجموعة تجريبية وأطفال قاعة سندريلا كمجموعة ضابطة.

### ج- الحس الجمالي لدى الأطفال مجموعة البحث:

للتأكد من تكافؤ مجموعة البحث التجريبية والضابطة في مستوى الحس الجمالي لديهم تم تطبيق مقياس الحس الجمالي المصور (موضوع البحث) على مجموعة البحث التجريبية والضابطة قبل تنفيذ تجربة البحث وذلك يوم الخميس (٢٠١٧/٣/٢٩)، في نفس الوقت.

كما تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) لحساب قيمة ت لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الحس الجمالي المصور بأبعاد المختلفة:

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠٠٥	درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			المجموعة أبعاد المقياس
				ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دال	٠.١٤٤	١.٩٩	٧٨	٠.٧٧	١.١٠	٤٠	٠.٧٩	١.٠٧	٤٠	البعد الأول (البصري)
	٠.٨٠			٠.٧٨	١.١٧		٠.٥٩	١.٠٥		البعد الثاني (السمعي)
	٠.٥٠			٠.٥٧	٠.٦٧		٠.٧٤	٠.٦٠		البعد الثالث (اللمسي)
	٠.٢١			٠.٥٠	٠.٤٥		٠.٥٥	٠.٤٧		البعد الرابع (الشمسي)
	٠.٣٨			٠.٦٣	٠.٥٥		٠.٥٠	٠.٥٠		البعد الخامس (التذوقى)
	٠.٩٢			١.٢١	٣.٩٥		١.٢٠	٣.٧٠		المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية قبل استخدام المدخل البصري المكاني في تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور في تنمية الحس الجمالي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة والمعبرة عن هذه الفروق أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تكافؤ

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الحس الجمالي موضع البحث، وذلك قبل استخدام المدخل البصري المكاني في تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.

## **٢- التطبيق القبلي لمقياس الحس الجمالي:**

بعد تطبيق مقياس الحس الجمالي على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس الوقت قبل تنفيذ تجربة البحث، أشارت النتائج إلى تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الحس الجمالي لديهم، كما هو موضح في جدول رقم (٧).

## **٣- تنفيذ تجربة البحث:**

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لمقياس الحس الجمالي المصور بدأ تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧ / ٤ / ٣ وحتى يوم الخميس الموافق ٤ / ٥ / ٢٠١٧ .

## **٤- التطبيق البعدي لمقياس الحس الجمالي:**

تم تطبيق مقياس الحس الجمالي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس التوقيت من يوم الإثنين الموافق ٢٠١٧ / ٥ / ٨ ، وتم الاستعانة بأحد معلمات رياض الأطفال بمدرسة النيل لرياض الأطفال بسوهاج لمساعدة الباحثة أثناء تطبيق المقياس.

## **خامساً: نتائج الدراسة التجريبية:**

### **- نتائج الإجابة على سؤال البحث:**

للإجابة عن سؤال البحث والذي ينص على:

ما فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة؟

تم اختبار صحة الفرض الآتي:

"يوجد فرق دال احصائياً بين متسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تقدم لها الأنشطة باستخدام المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة وأطفال المجموعة الضابطة التي تقدم لها الأنشطة بالطريقة المعتادة في القياس البعدي لمقياس الحس الجمالي المصور".

ولاختبار مدى تحقق هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) لحساب قيمة "ت" للعينتين

فاعليه المدخل البصري المكاني المدعوم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.

مستقلتين ( $n=2$ ) للمقارنة بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجمالي المصور وأبعاده المختلفة، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٨) الآتي:

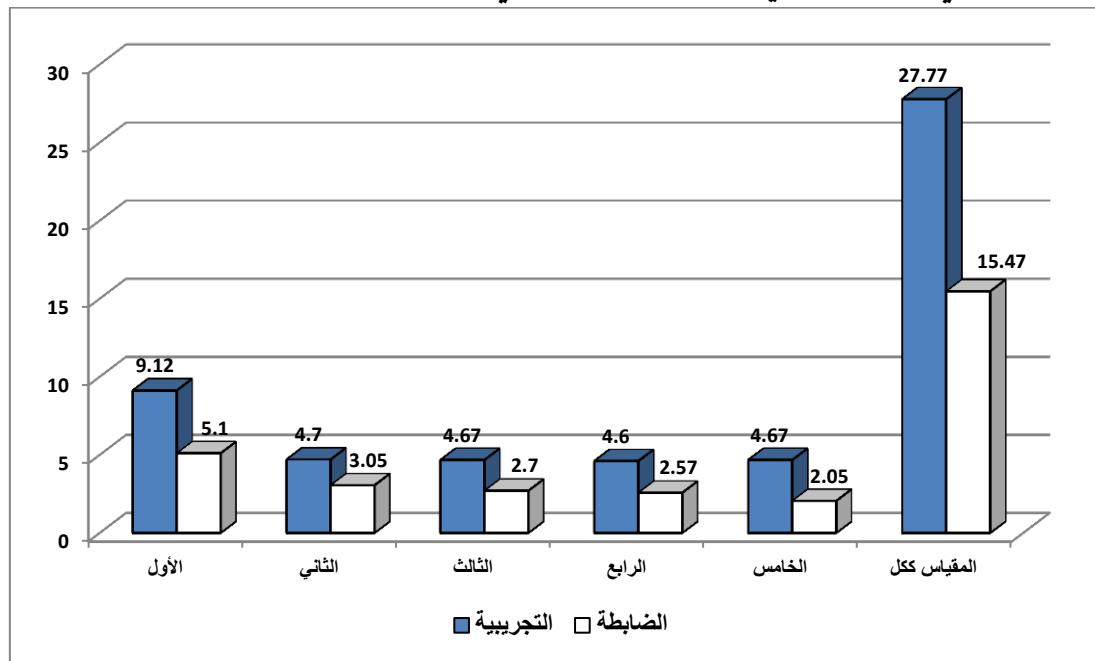
جدول رقم (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجمالي المصور بأبعاده المختلفة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠٠٥)	درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			المجموعة أبعاد المقياس
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دال عند مستوى (٠٠٥)	١.٩٩	٧٨	٤٠	١.٤٢	٥.١٠		٤.٠١	٩.١٢		البعد الأول (البصري)
				٠.٩٠	٣.٠٥		٠.٥١	٤.٧٠		البعد الثاني (السمعي)
				٠.٧٩	٢.٧٠		٠.٤٧	٤.٦٧		البعد الثالث (اللمسي)
				٠.٨١	٢.٥٧		٠.٤٩	٤.٦٠		البعد الرابع (الشمسي)
				٠.٧٨	٢.٠٥		٠.٥٧	٤.٦٧		البعد الخامس (التذوقي)
				١.٩٩	٧٨	١.٧٦	١٥.٤٧	٤٠	١.٦٥	٢٧.٧٧
										المقياس ككل

فاعالية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .

شكل رقم (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لقياس الحس الجمالي المصور بأبعاده المختلفة



يتضح من جدول (٨) وشكل (٢) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية في قياس الحس الجمالي المصور بعد تقديم الأنشطة لهم باستخدام المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة .

- المدخل البصري المكاني في تعليم وتعلم المنهج المطور لرياض الأطفال له فاعالية عالية في تنمية الحس الجمالي لأطفال المجموعة التجريبية .

حساب فاعالية المدخل البصري المكاني في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة : تم حساب فاعالية المدخل البصري المكاني في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة لمقياس الحس الجمالي المصور كل وفي كل بُعد من أبعاده الخمسة لدى أطفال المجموعة التجريبية باستخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بليك" "Black" ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي :

فاعليه المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.

جدول رقم (٩) دلالة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في مقاييس الحس الجمالي المصور

كل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية

البعد	البيانات	التطبيق	عدد الطلاب (ن)	المتوسط (م)	النهاية العظمى (%)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
الأول	التطبيق القبلي		٤٠	١٠٧	١٠	١.٧٠	ذات دلالة عالية
	التطبيق البعدى			٩١٢			
الثاني	التطبيق القبلي		٤٠	١٠٥	٥	١.٦٥	ذات دلالة عالية
	التطبيق البعدى			٤٧٠			
الثالث	التطبيق القبلي		٤٠	٠٦٠	٥	١.٧٣	ذات دلالة عالية
	التطبيق البعدى			٤٦٧			
الرابع	التطبيق القبلي		٤٠	٠٤٧	٥	١.٧٣	ذات دلالة عالية
	التطبيق البعدى			٤٦٠			
الخامس	التطبيق القبلي		٤٠	٠٥٠	٥	١.٧٥	ذات دلالة عالية
	التطبيق البعدى			٤٦٧			
المقياس	التطبيق القبلي		٤٠	٣٧٠	٣٠	١.٧١	ذات دلالة عالية
	التطبيق البعدى			٢٧٧٧			

يتضح من جدول (٩) أن نسبة الكسب المعدل لبليك في مقاييس الحس الجمالي المصور كل وفي كل بُعد من أبعاده بلغت على الترتيب (١.٧٠)، (١.٦٥)، (١.٧٣)، (١.٧٣)، (١.٧٥)، (١.٧١)، وهذه القيم أكبر من الحد الذي حدده بليك وهو (١.٢) وهذا يدل على أن المدخل البصري المكاني فاعل في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

### - تفسير النتائج:

أوضحت نتائج اختبار صحة فرض البحث الحالي تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الحس الجمالي المصور، أي بعد استخدام المدخل البصري المكاني في تنفيذ أنشطة رياض الاطفال، كما أثبتت نتائج البحث أن استخدام المدخل البصري المكاني في تنفيذ أنشطة رياض الاطفال كان ذا فاعليه عاليه في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال المجموعة التجريبية،

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّة الحس الجمالي .

وتعود هذه النتيجة إلى ما يأتي :

- ١ - استخدام البطاقات المصورة ومقاطع الفيديو التي توضح الفرق بين الأشياء الجميلة والأشياء الأقل جمالاً ساعد على توضيح الفرق للأطفال مما جعلهم يستشعرون الجمال الموجود حولهم مما أدى إلى تتميّة الحس الجمالي لديهم.
- ٢ - استخدام الأدوات اليدوية الملمسة ساعد الأطفال على استخدام حواسهم من تذوق ولمس وبصر وشم مما أدى إلى تتميّة ابعاد الحس الجمالي التذوقى واللمسى والبصري والشمسي.
- ٣ - عروض البوربوينت التي توضح نظام النحل والنمل والفرق بين الصنوف المنظمة والفوضى، ساعد الأطفال على إدراك مفهوم النظام والتناسق.
- ٤ - عروض الطيور بألوانها وأشكالها المختلفة وتوضيح الجمال الموجود بها ساعد الأطفال على إدراك جمال التناسق بين الألوان وأدراك عظمة الخالق في ابداع هذه المخلوقات حيث قامت الباحثة بعرض الطيور كمفهوم علمي وتوضيح الجانب الجمالي في هذه الطيور وهكذا بالنسبة للحيوانات والطيور، مما جعل الأطفال يبدون اهتماماً بمشاهدة جمال الأشياء التي يشاهدونها في محبيتهم وامعان النظر فيها بشكل مختلف عن ذي قبل.
- ٥ - ساعد سماع الأصوات المسجلة للطيور والحيوانات على إدراك الفرق بين الأصوات الجميلة مثل الكناري والاصوات المنفرة مثل الحمار والكلب، ومعرفة الأصوات الأقوى والأضعف، وذلك من خلال عرض مفهوم الصوت حيث تم توظيف أصوات الطيور والحيوانات بشكل يجعل الطفل يميز بين جمال الأصوات أو قبحها.
- ٦ - استخدام الأدوات الملمسة مثل أنواع الأطعمة ساعد الأطفال على التمييز بين المذاق الحلو والمالمح وغيرها، كما ساعد استخدام الروائح وتجربة الأطفال لها على إدراك الفرق بين الروائح الجميلة والروائح المنفرة، وكذلك بالنسبة لللمس حيث قام الأطفال بتجربة الملمس بأنفسهم، وذلك في إطار مفهوم الحواس الخمسة.
- ٧ - عمل الأطفال في مجموعات ساعد على حدوث تعاون بين الأطفال لإنجاز المهمة في جو من الالفة وبصوت هادئ.
- ٨ - طريقة عرض النشاط في كتب الطفل ادي الي اعجاب الأطفال بوفرة الصور الجميلة الجذابة الملونة التي تجعلهم يحبون ان يشاهدوا كتب الطفل من وقت لآخر .

## **فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجماли .**

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات التي دلت على إمكانية تتميّز الجانب الجماли عند الطفل عن طريق برامح معدّة لذلك، مثل دراسة كريمان محمد (١٩٩٢)، ودراسة حنان عطيّة (٢٠٠٣)، ودراسة ماجدة علي (٢٠٠٣)، ودراسة لمياء أحمد (٢٠٠٦)، ودراسة دعاء على (٢٠٠٨)، ودراسة هناء عبد المنعم (٢٠٠٨)، ودراسة شمس عبد الأمير (٢٠١٠)، ودراسة رباب سعيد (٢٠١٤)، وتتفق أيضًا مع عدة دراسات في الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة مثل دراسة ادوارد Edward (2002) والتي أوضحت نتائجها فاعليّة برنامج قائم على الأنشطة الحركية والفنية والموسيقية في تتميّز الحس الجماли البصري والإبتكاري لأطفال الروضة، ودراسة شامبيرز Chambers (2005) والتي توصلت نتائجها إلى فاعليّة منهج في التذوق الفني في تتميّز الحس الجماли البصري لأطفال الروضة، ودراسة ديجير Decjer (2004) والتي أوضحت نتائجها أهميّة حاسة البصر في تواصل الطفل مع عالمه الخارجي وفي تتميّز الحس الجماли لديه، وأمّا دراسة ادوارد Edward (2006) فقد أوضحت أهميّة الحوار الجماли المصاحب لممارسة الأنشطة بوجه عام والتصميمات والخطوط ومزج الألوان في تتميّز الحس الجماли لأطفال الروضة، كما توصلت دراسة ايرل Earle (2009) إلى أهميّة دور القصة والأداء التمثيلي في تتميّز الحس الجمالي البصري لأطفال الروضة عن طريق الفنون اليدوية والموسيقية والحركة.

### **توصيات البحث:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام أساليب ومداخل تدرّيسية متعددة كالمدخل البصري المكاني.
- ٢- استخدام خامات البيئة وتشجيع الأطفال على التشكيل بها.
- ٣- الاهتمام بـان تحتوي مكتبة الروضة على مجموعة من الكتب المصورة المناسبة للأطفال في هذه المرحلة.
- ٤- ضرورة احتواء البرامج المقدمة للأطفال على السلوكيات الجمالية في بطاقات مصورة معدّة لذلك حيث ان لها أثر كبير في تتميّز الجانب الجماли عند الطفل.
- ٥- ضرورة ابراز الجمال في جميع المجالات التي تقدم للطفل في الروضة.

**فاعالية المدخل البصري المكاني المدعوم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

- ضرورة الاهتمام ببني الروضة وتجهيزاتها من الناحية الجمالية حتى يشاهد الطفل الجمال في كل ما يحيط به.
- ان تكون معلمات رياض الأطفال قدوة في سلوكها الجمالي امام الأطفال مع تدعيمهم.

#### **- مقتراحات الدراسة:**

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة اجراء البحوث الآتية:

- ١ - فاعالية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الخلقية لدى أطفال الروضة.
- ٢ - فاعالية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.
- ٣ - فاعالية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية الوعي الصحي لدى أطفال الروضة.
- ٤ - فاعالية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات عمليات العلم لدى أطفال الروضة.
- ٥ - فاعالية برنامج لتنمية الحس الجمالي لأطفال الروضة.
- ٦ - التربية الجمالية وأثرها على تنمية الجوانب المختلفة لطفل الروضة.

**فاعلية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .**

## **مراجع :**

أحمد السيد بركات (٢٠٠٦). فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية أبعاد القدرة المكانية والتحصيل لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالعلوم رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

أشرف محمد رياض عبد الهادي (٢٠١٣). برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.

إيمان محمد محمود يونس (٢٠١٢). منهج مقترن في العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء المدخل الجمالي وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والقيم والاتجاه نحو دراسة العلوم، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.

بركات محمد مراد (٢٠١١). أطفالنا وتربية عصرية، جدة: كنوز المعرفة.

بشير خلف (٢٠٠٦). الحس الجمالي ونعمة التذوق، مجلة الحوار المتمدن: العدد ١٦٠٥ .

بطرس حافظ (٢٠٠٦). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، القاهرة: دار الميسرة.

ثناء الضبع (٢٠٠٧). تعلم المفاهيم الدينية واللغوية لدى الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.

جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم، القاهرة: دار الفكر العربي.

جاسم عبد القادر (١٩٩٢). تنمية الوعي الجمالي عند طلاب التربية الفنية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة حلوان.

حسين طه وخالد عبد اللطيف عمران (٢٠٠٩). أساليب التعلم الذاتي-الإلكتروني-التعاوني - رؤى تربوية معاصرة مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

حنان بنت عطيه الطوري الجهني (٢٠٠٣). تنمية القيم الجمالية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من منظور تربوي إسلامي. رسالة دكتوراه. كلية التربية للبنات بالرياض. المملكة العربية السعودية.

حنان محمد صفت (٢٠٠٢). أثر استخدام بعض البرامج التليفزيونية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الحس الجمالي، رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة المنيا.

حياة عبد الرسول (٢٠١٢). تنمية الحس الجمالي البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنماط، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد ٧ ، الجزء الأول.

دعاء على محمود عطا (٢٠٠٨). دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

دلال عبد الواحد الهدود (١٩٩٣). المدخل إلى التربية المبكرة، الكويت: السرة.

## **فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تتميّز الحس الجماли .**

راندا عبد العليم أحمد المنير (٢٠٠٧). فاعليّة برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تتميّز مهارات ما وراء المعرفة والذكاء الوج다كي لدى الفائزين من أطفال الرياض، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالإسماعيلية: جامعة قناة السويس.

رباب سعيد على الجزار (٢٠١٤). فاعليّة برنامج لتنميّة الوعي الجمالي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

زمزم محمد عمر محمد (٢٠١٣). فاعليّة استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس منهج رياض الأطفال المطورو على تنميّة بعض القيم والمفاهيم السياسيّة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة سوهاج.

ساميه موسى إبراهيم وسعاد أحمد الزيني (٢٠٠٧). سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، القاهرة: دار الفكر العربي.

سلوى عبد الباقي (١٩٩٢). اللعب بين النظرية والتطبيق، القاهرة: بيت الخبرة الوطني. شاكر عبد الحميد (٢٠٠١). التفضيل الجمالي. دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، الكويت: عالم المعرفة.

شمس عبد الأمير كاظم (٢٠١٠). تأثير برنامج تعليمي في تتميّز الحس الجماли لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية: العراق.

شوقي عبده (٢٠١٠). تفعيل التربية الجمالية في برامج اعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

شيماء محمد عبد العزيز (٢٠١٢). فاعليّة برنامج قائم على التعلم البصري في تدريس العلوم على اكتساب مهارات قراءة الصور والرسوم التعليمية وبعض مهارات التفكير البصري المكاني لدى التلاميذ المعوقين سمعياً. رسالة دكتوراه، كلية التربية: جامعة أسيوط.

عاطف عدلي فهمي (٢٠١٠). المواد التعليمية للأطفال، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع. عبد الحفيظ محمود عبد الرحمن بدوي (٢٠٠٤). دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية في الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى تلميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية: جامعة طنطا. العدد ٣٣.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

علبة حنفي عثمان (٢٠٠٠). التليفزيون والثقافة الجمالية للطفل، مجلة خطوة، القاهرة: المجلس العربي لطفولة والتنمية، العدد العاشر.

**فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعّم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي.**

عزو إسماعيل عفانة (٢٠٠١). أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبه الصف الثامن بغزة. المؤتمر العلمي الثالث عشر (مناهج التعليم والثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عين شمس: المجلد الثاني.

عصام علي الطيب (٢٠٠٦). أساليب التفكير دراسات ونظريات وبحوث معاصرة، القاهرة: عالم الكتب.

عفاف الشنطي (٢٠٠١). التوافق بين ثقافي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجازيه للصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين: غزة.

علي عبد الهادي (٢٠١١). استراتيجيات التعليم من خلال الفنون، كفر الشيخ: دار العلم والآيمان.

عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٤). الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

فرنسيس داوير، وديفيد مايك مور (٢٠١٥) الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل جاد عزمي، القاهرة: مكتبة بيروت.

فوزي الشربيني (٢٠٠٥). التربية الجمالية بمناهج التعليم، كلية التربية: جامعة المنصورة، مركز الكتاب للنشر.

كريمان محمد عبد السلام (١٩٩٢). الإحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس: المجلد الأول.

كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب.

لمياء أحمد عثمان (٢٠٠٦). فاعليّة استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التذوق الجمالي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة الإسكندرية.

ماجدة على الحنفي (٢٠٠٣). دور التربية المتحفي في تنمية الوعي الجمالي بالبيئة المصرية لطفل الروضة في ضوء اهداف التربية الجمالية، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة طنطا.

محمد السيد علي (٢٠١٠). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد سيد محمد، وعزّة أحمد صادق (٢٠٠٨). التربية الجمالية في رياض الأطفال، القاهرة: عالم الكتب.

محمد عادل (٢٠٠٩). اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

منال عبد الفتاح الهندي (٢٠١٠). المهارات الأساسية للفنون البصرية لطفل الروضة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

فاعلية المدخل البصري المكاني المدعم بالوسائل المتعددة في تنمية الحس الجمالي .

منال محمود عبد الحميد موسى (٤ ٢٠٠٤). فاعالية استخدام القصة المصورة في اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة أسيوط.

نانا محمد زيد جندية (٤ ٢٠١٤). أثر استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة بالعلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.

نعميمة أحمد وسحر عبد الكريم (١ ٢٠٠١). أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم، المؤتمر العلمي الخامس عشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول.

هنا عبد المنعم عطيه كامل (٨ ٢٠٠٨). الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة المنصورة.

هنا عبد الرحمن (٢ ٢٠١٢). دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال، تقديم: كاميليا عبد الفتاح وجابر عبد الحميد جابر، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

وفاء محمد إبراهيم (١٩٩٧). الوعي الجمالي عند الطفل، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

Armstrong t. (2009). *Multiple Intelligences in the Classroom*. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.

Ausubel, D (1960). The Use of Advance Organizers in the learning and Retention of Meaningful Verbal Material. *Journal of Educational Psychology*.p276-272. Retrieved from: [www.ascd.org/memberbooks](http://www.ascd.org/memberbooks)

Bruner J. (1972). Nature and uses of immaturity. *American Psychologist*.Vol.27 .no: 8. pp.687-708

Chambers, K. A. (2005): *The Visual Arts in Early Education Early Childhood Education*. 50 (7),53-84.

Decjer, L. (2004). Visional Aesthetic Education. Its Place in Preschool Education, *Early Childhood Education* 27 (2), 1-30.

Earle, C. (2009): The Eye of the Beholder: Measuring the Aesthetic Development. *Journal of Aesthetic Education* 27 (5), 13-21.

Edward, M. (2002): Visual Aesthetic Education - *Journal of Aesthetic Education*, 17(2)31-42.

Edward, G. (2006): Joyful Learning in Kindergarten *Childhood Education*. 32 (2), 1-40.

Farquhar, S. (2003). *Quality Teaching: Early Foundations Best Evidence Synthesis*. New Zealand: Ministry of Education.

Hildebrand, V. (1997). *Introduction to Early Childhood Education*. New Jersey: Merrill Publishing co.

فاعليّة المدخل البصري المكاني المدعوم بالوسائل المتعددة في تتميّة الحس الجمالي .

- Mathewson, J. (1999): Visual Spatial thinking: An Aspect of Science Over looked by Educators Science Education, vol. 83, Issue. Retrieved Apr.5.2016 from <https://onlinelibrary.wiley.com>
- Piaget, J. (1951): Play, dreams and imitation in childhood. New York, Norton.
- Sword, L. (2002). Teaching Strategies for Visual Spatial Learner. Retrieved May. 13, 2016 from <http://www.Gifted Services.com>.